

وبين علي شمسي: أنه لم يتم إحصاء عدد المناطق التي غمرتها المياه حتى الآن، وقال: إن شدة الأمطار كانت شديدة لدرجة أن معظم الشوارع غمرتها المياه في بداية هطول الأمطار. ولكن بجهود زملائنا، تم حل مشكلة الفيضانات في الشوارع.

وتحدث نائب مدير الخدمات الحضرية ببلدية أهواز عن سبب الفيضانات في بعض الأماكن والتي تم اتخاذ الإجراءات اللازمة لمنع حدوثها، أوضح: بحسب اعلان الزملاء في دائرة المياه والصرف الصحي، فقد تم تنفيذ ٦٠٪ من خدمات شبكة الصرف الصحي حتى الآن، وينبغي مواصلة العمل لتوصيل الخطوط وإيصال المياه إلى المحطات.

#### ممثل أهالي أهواز ينتقد الأداء الضعيف

انتقد السيد كريم حسيني، ممثل أهالي مدينة أهواز في مجلس الشورى الإسلامي، وضع الفيضانات في مدينة أهواز وقال: إن محور مطالبة معظم الناس من الممثلين هو أن يكون النواب قادرين على جلب الاعتمادات المطلوبة إلى المحافظة.

وتابع السيد كريم حسيني أن البلدية وشركة المياه والصرف الصحي حصلنا على مبالغ نقدية كبيرة من الحكومة، لكن يبدو أن جمع المياه السطحية لم يكن من أولوياتهم. وأضاف: رغم أنني طلبت من رئيس بلدية أهواز لقاءً معه قبل ستة أشهر أن يقدم لنا تقريراً عن كيفية إنفاق ضرائب التلوث، إلا أنه لم يستجب لطلبنا.

وقال ممثل أهالي مدينة أهواز في مجلس الشورى الإسلامي: كما ذكر محافظ خوزستان في تقريره أن البلدية الوحيدة التي لم تقدم لنا تقريراً عن آثار التلوث ومشاريعها هي بلدية أهواز.

وأضاف كريم حسيني: من المحتمل أن رئيس بلدية أهواز يريد استخدام الأموال اللازمة لإكمال مشروع التقاطع غير المكتمل مقابل جامعة جندي سابور في أهواز كذريعة ويقول إنه أتفق بكلفة ضرائب التلوث في هذا المشروع.

#### التعبئة عملت على حل مشكلة فيضانات أهواز

قال العقيد حسين نيسي زاده، قائد قوات التعبئة في منطقة مقاومة الإمام الحسين (ع) في شرق أهواز: إن مجموعات التعبئة حاولت إصلاح كافة المناطق التي غمرتها الفيضانات وكانت معهم حتى اللحظة الأخيرة لحل مشكلة حركة المرور.

وأضاف العقيد حسين نيسي زاده: بسبب الأمطار الغزيرة التي هطلت في عموم محافظة خوزستان وفي مدينة أهواز وارتفاع كمية الأمطار، غمرت المياه عدة طرق، ولذلك، حاولت مقاومة الإمام الحسين (ع) في منطقة غرب أهواز حل مشاكل الناس في أسرع وقت ممكن من خلال حشد ٣٥ مجموعة جهادية و ٤٠٠ شخص في مدينة أهواز.

#### استمرار الظروف الجوية السيئة

أصدرت دائرة الأرصاد الجوية في خوزستان تحذيراً باللون الأصفر بشأن حدوث ضباب في المحافظة. وفي هذا الصدد، قال محمد سبزه زاري، مدير عام الأرصاد الجوية بخوزستان، في جمع صحفي: بحسب تنبؤات الأرصاد الجوية، من المتوقع حدوث ضباب أو ضباب خفيف في المساء وفي الصباح في محافظة خوزستان.

وأضاف محمد سبزه زاري: أن هذه الظاهرة ستؤدي إلى انخفاض الرؤية الأفقية في الغري والوسطى وطرق النقل بمحافظة خوزستان. وعلى السائقين القيادة بحذر في طرقات المحافظة وتجنب الرحلات غير الضرورية بسبب حدوث الضباب. وكانت هيئة الأرصاد الجوية في خوزستان قد أصدرت تحذيراً برتقالياً خلال الأيام القليلة الماضية فيما يتعلق بتعزيز نظام هطول الأمطار بالأيام المقبلة في محافظة خوزستان.



## محافظ خوزستان في اجتماع مقر إدارة الأزمات:

# الهطول الغزير للأمطار يستدعي تضافر الجهود لتجنب الفيضانات

بحسب آخر المعلومات الواردة من محطات الأرصاد الجوية في البلاد، فإن محافظة خوزستان لديها الرقم القياسي لأكثر هطول من الأمطار في البلاد، وقد وصلت كمية الأمطار إلى رقم مذهل بلغ ٥٩ ملم في مدينة شوش. وكانت هيئة الأرصاد الجوية قد حذرت من هطول أمطار غزيرة على خوزستان وعدة محافظات أخرى، وبإصدار تحذير من المستوى الأحمر، أعلنت عن هطول أمطار غزيرة وفيضانات واسعة النطاق في الطرق في هذه المحافظة. ومع حدوث فيضانات في بعض مناطق خوزستان ومدينة أهواز ودخول المياه إلى منازل الناس، تحققت هذه التوقعات.

الوقاف/ خاص  
كوتير عبيدو

لدغات الأفاعي في المناطق الريفية، وفي السنوات السابقة تعرضنا إلى لدغات الأفاعي في، لذا يجب على العائلات الحذر.

ومن الممكن أيضاً أن تكون الأسلاك أو الكابلات الكهربائية قد تسقط على الأرض، وهو ما يجب الاهتمام به لتجنب حدوث الصعق الكهربائي.

#### تجنب الوقوف أمام المياه الراكدة

طلبت رئيسة المركز الصحي غرب مدينة أهواز شايسته شمي بور من المواطنين تجنب الوقوف أمام المياه الراكدة أو البرك المتبقية من الأمطار قدر الإمكان.

وقالت: نظراً لكمية الأمطار والتحذيرات المعلنة، على المواطنين تجنب الوقوف في المياه السطحية المتبقية من الأمطار حفاظاً على صحتهم.

لسوء الحظ، في معظم محطات الضخ في مدينة أهواز، لا يوجد ما يكفي من أجهزة الضخ، وقد جعلنا هذا الأمر نواجه مشاكل عدة في تصريف المياه السطحية والسائلة الناجمة عن الأمطار في هذه المدينة.

وذكر موالى زاده: أنه يتم اتخاذ التدابير لتجميع المياه السطحية في أهواز بشكل أفضل وتابع: على سبيل المثال، تم اتخاذ الإجراءات الجيدة في محطة ضخ منطقة باهنر وتم تركيب ١٥ مضخة لتصريف المياه السطحية لهذه المنطقة، إلا أن هذه المضخات لم يتم تشغيلها بعد. وفي إشارة إلى الفيضانات التي شهدتها بعض مناطق المدينة، قال موالى زاده: كانت كمية الأمطار في مدينة أهواز مرتفعة، مما أدى إلى بقاء المياه على الأرض. ولهذا السبب، هناك حاجة إلى وقت كافٍ لترك المياه وتصريفها عبر شبكة الصرف الصحي.

وقال شاهوار بور: في خوزستان، بعد هطول الأمطار الغزيرة، بدأت المجموعات والفرق الجهادية العمل بشكل تطوعي ومنظم، وقامت بتصريف المياه من المنازل والأماكن المكتظة بالمياه. وذكر اللواء حسن شاهواربور: الجهات الحكومية تعمل أيضاً والمجموعات الجهادية تحاول خدمة الشعب جنباً إلى جنب مع الحكومة. وأكد: بعد ذلك وحتى نهاية فصل الشتاء ستكون هناك أمطار غزيرة وعلينا أن نجهز أنفسنا للتعامل مع الوضع الصعب ومواجهته.

#### فرق الإغاثة تواصل خدماتها

قال عباس نجفي، نائب رئيس جمعية الهلال الأحمر في المحافظة في إشارة إلى الفيضانات واسعة النطاق في بعض مدن خوزستان: عملت فرق الإغاثة لهذه الجمعية على تصريف

ومراقبة الوضع لحظة بلحظة. يجب أن تكون المناطق مستعدة قبل هطول الأمطار حتى تتمكن من إصلاحها بمجرد حدوث الفيضانات في مكان ما. وقال علي أكبر حسيني محراب: قبل هطول الأمطار، يؤدي حدوث البرق إلى تلف شبكة الكهرباء، مما يؤدي إلى تعطل محركات المضخات في الخزانات التي يتم تجميع المياه فيها وتوجيهها إلى النهر أو إلى مكان آخر، ونتيجة لذلك، تحدث الفيضانات بشكل طبيعي، وفي هذه الحالة يستغرق توصيل الطاقة إلى المضخة وقتاً، وهذه المشكلة تتسبب في استمرار وبقاء المياه، وتسلب الإرادة من مسؤول تلك المضخة، في بعض الأحيان والأماكن، مشغل محرك المضخة يمرض أو ينام، أو لأي سبب من الأسباب، يذهب إلى مكان ما، ولا تعمل المضخة، مما يؤدي إلى بقاء المياه الراكدة.

#### الإهمال البشري تسبب بحدوث بعض الفيضانات

وأضاف علي أكبر حسيني محراب: "حالياً، باستثناء بعض الأماكن التي تمتد فيها مياه الصرف الصحي، حدثت فيضانات في بقية الأماكن بسبب الإهمال البشري وانسداد السدود، كما تسببت حالة التجريف في عدم انخفاض كثافة المياه وذكر محافظ خوزستان أنه يجب استئصال مشاكل الفيضانات. وتابع: تقرر مناقشة هذه النقاط واحدة تلو الأخرى وحل المشكلة حتى لا نواجه كميات كثيفة من المياه الراكدة إثر الأمطار المستقبلية. ونأمل أن تحل الفيضانات في أهواز من خلال المشاريع المدعومة من الحكومة، على الرغم من أن سكان المنطقة يقولون إن هذه الفيضانات لم تدم طويلاً نحن ممتنون من أهالي مدينة أهواز الذين يتحلون بالصبر، ونأمل أن تعوض الإجراءات المتخذة الأحداث السابقة جزاء الفيضانات.

#### تصريف المياه؛ من أولويات الفرق الجهادية

صرح اللواء حسن شاهواربور، قائد حرس الأمطار الغزيرة والفيضانات في خوزستان: في كل الأحوال يجب أن تؤخذ احتياجات الناس بعين الاعتبار وأن تكون الأولوية لتصريف المياه من المنازل. وأضاف قائد حرس الثورة الإسلامية في خوزستان: في المناطق الشمالية من البلاد، يتسبب تساقط الثلوج بكثافة في قطع الطرق، وفي الجنوب تسبب الأمطار الغزيرة مشاكل للناس، وذلك بسبب التنوع في الوضع المناخي.

#### ضرورة منع حوادث الفيضانات المحتملة

صرح محافظ خوزستان علي أكبر حسيني محراب في اجتماع مقر إدارة الأزمات في خوزستان الذي عقد بشأن إدارة الأمطار القادمة: طبيعة الحال، تهطل الأمطار بسرعة وعلى نطاق واسع في جنوب المحافظة، والتي عادة لا تهطل بهذه الكثافة في أجزاء أخرى من المحافظة. ونظراً لتساقط الأمطار دفعة واحدة في الجنوب، فقد عقد هذا الاجتماع من أجل التفكير في الترتيبات اللازمة ومنع حوادث الفيضانات المحتملة أو مياه الصرف الصحي في المحافظة.

وأضاف محافظ خوزستان: نتيجة الأمطار التي هطلت الأسبوع الماضي، حدثت فيضانات في نحو ٦٠ مكاناً. وفي هذا الصدد تم إجراء التحقيقات اللازمة وأبلغت رئيس البلدية والمدير التنفيذي لدائرة المياه والصرف الصحي في المحافظة بالتعامل مع المتساهلين في هذا الصدد. لقد بذلت جهوداً وحسن الحظ أدت إلى انخفاض كمية ومدة بقاء المياه بعد هطول الأمطار.

وقال محافظ خوزستان: إن هطول الأمطار الذي يحدث في خوزستان يحدث أيضاً في المنطقة بأكملها، بما في ذلك دول الخليج الفارسي، وبطبيعة الحال، مع هذا النوع من الأمطار التي تحدث في فترة قصيرة من الزمن، فإن شبكات الصرف الصحي في محافظة خوزستان أو المحافظات المجاورة ليس لديها القدرة على تصريف المياه دفعة واحدة. على سبيل المثال، إذا كانت شبكات الصرف الصحي لديها القدرة على تصريف ٦٠٠ ألف متر مكعب من المياه وحدث هطول أمطار في تلك المنطقة بمقدار مليوني متر مكعب، فإن تصريف هذه المياه يحتاج إلى وقت.

#### السلطات ملزمة بتجهيز نفسها لمواجهة الفيضانات

وقال حسيني محراب: هطول الأمطار الأخير كان جيداً نسبياً، وقد بلغ معدل هطول الأمطار في شوش ٤٠ ملم وحوالي ٣٢ ملم في أهواز، مما يدل على أننا نواجه عاماً ممطراً وهذا شيء يستحق الشكر، ولكن من ناحية أخرى، فإن السلطات ملزمة بتجهيز نفسها بكل مرافقها لمواجهة الفيضانات.

وأوضح محافظ خوزستان: في هذا الصدد، كلفت كل منطقة من مناطق بلدية أهواز الثماني، بالوقوف مع رؤساء البلديات ومسؤولي إدارة المياه والصرف الصحي في المحافظة

وأضافت: وأيضاً، نظراً لاحتمال زيادة الانسدادات في شبكة الصرف الصحي ودمج مياه الصرف الصحي الحضري مع المياه السطحية، ونظراً لاحتمالية التلوث، يجب منع لعب الأطفال في هذه المياه السطحية. لتجنب مرض التيفوئيد والكوليرا والإسهال والتهايب الكبد وهي الأمراض التي يمكن أن تسببها المياه الملوثة.

**دخول المياه إلى منازل بعض الأهالي**

قال علي شمسي، نائب مدير الخدمات الحضرية ببلدية أهواز، للصحفيين، إن المياه دخلت منازل الناس في بعض مناطق مدينة أهواز، وأضاف: باعتبار أن المنازل الواقعة في شارع أدهم قديمة وسطح أرضها منخفض عن الشارع، فقد دخلت بعض المياه إلى ساحات المنازل الواقعة في هذا الشارع، ومع وجود رجال الإطفاء لم تكن هناك مشكلة خاصة للمواطنين.

**حسيني محراب: كلفت كل منطقة من مناطق بلدية أهواز الثماني، بالوقوف مع رؤساء البلديات ومسؤولي إدارة المياه والصرف الصحي في المحافظة ومراقبة الوضع لحظة بلحظة، يجب أن تكون المناطق مستعدة قبل هطول الأمطار حتى تتمكن من منع حدوث الفيضانات**



**تجنب حركة المرور غير الضرورية أثناء الأمطار الغزيرة**

وقال المتحدث باسم إدارة الطوارئ والحوادث بالمستشفيات بجامعة أهواز للعلوم الطبية عارف شرهاني، وفي إشارة إلى حالة الطقس في محافظة خوزستان: بسبب حدوث البرق، هناك احتمال حدوث صعق كهربائي في جوار محيط المباني والهياكل الحضرية غير المكتملة، لذا يجب على الناس تجنب التواجد بالقرب من هذه الهياكل وتجنب حركة المرور غير الضرورية في المدينة، أثناء هطول الأمطار الغزيرة.

وقال عارف شرهاني: هناك احتمال حدوث برق في مرتفعات القرى وعلى الناس الحذر. وعادة، في هذه الظروف، تتأثر مجموعات السياحة الطبيعية بفيضانات الأنهار، ويجب على السياح تجنب التواجد بالقرب من الأنهار. وأضاف شرهاني: في هذه الظروف الجوية عادة ما يكون هناك خطر

المياه السطحية ومساعدة المتضررين من الفيضانات بسبب الأمطار في أربع مدن أهواز وبهبهان ورامشهر وماهشهر. وقال نائب رئيس جمعية الهلال الأحمر في خوزستان: في مدينة أهواز هناك أربع فرق إنقاذ، و فريقاً إنقاذ في مدينتي رامشهر وماهشهر، يعملان على توصيل الخدمات للمناطق التي غمرتها الفيضانات.

وختتم عباس نجفي بالقول: بسبب هطول الأمطار الغزيرة والفيضانات في مدينة بهبههان، بالإضافة إلى فريق الإنقاذ المتواجد في هذه المدينة، تم إرسال فرقتي إنقاذ آخرين من مدينتي آغاچاري وأמידية إلى هذه المدينة.

#### مضخات تصريف المياه السطحية

وفي إشارة إلى عدم وجود مضخات لتصريف المياه السطحية في مدينة أهواز، قال السيد أحمد موالى زاده، قائممقام أهواز: